أبواب الأبناء

• ابن أَبْزَى؛ عَبد الرَّحمَن، تقدم.

❊ ❊ ❊

٧٧٦ـ ابن الأَدرع[١]

١٦٦٦٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ الأَدْرَعِ، قَالَ:

«كُنْتُ أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَرَآنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَرَفَضَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوا هَذَا الأَمْرَ بِالـمُغَالَبَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا أَحْرُسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَلاَّ، إِنَّهُ أَوَّابٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٧(١٩١٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) قال ابن مَنده: سلمة بن ذكوان، يُقال له: ابن الأَدرع، وهو الذي قال له النَّبي ﷺ: أَنا مع ابن الأَدرع، وكان ممن يَحرُس النَّبي ﷺ. «معرفة الصحابة» (٤٤٣).

ـ وقال ابن حَجَر: سَلَمة بن ذَكْوَان، ويُقال: هو ابن الأَدرع.

رَوَى ابن مَنْدَه من طريق هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن سَلَمة بن ذَكْوَان، قال: كنتُ أَحرس رَسول الله ﷺ ذات ليلة، فخرج لحاجته، فانطلقتُ معه، فمر برجل في الـمَسجِد يُصلي، رافعًا صوته ... الحَديثَ.

وأَخرجه من وجه آخر، عَن هِشام، عَن زَيد، قال: قال ابن الأَدرع. «الإِصابة» ٣/ ١٢٣.

(٢) المسند الجامع (١١٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٦٩، والمطالب العالية (٢٩١١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٥/ ١٤٢، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٦).

١٦٦٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الأَدْرَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَمَعْدَدُوا، وَاخْشَوْشِنُوا، وَانْتَضِلُوا، وَامْشُوا حُفَاةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٢(٢٦٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُليمان، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٧٣ و٥٥٦٣)، والمطالب العالية (٢٢٢٠ و٢٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٦).

٧٧٧- ابن الأَسقع البَكري[1]

١٦٦٦٤- عَنْ مَوْلًى لِابْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ ابْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الـمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاء، أَن مَولًى لابن الأَسقَع، رجلَ صِدقٍ، أَخبَره، فذكره[2].

***

(١) أَفرد البُخاري، وابن أَبي حاتم، وأَبو نُعَيم، ترجمةً لابن الأَسقَع البكري، فهو عندهم لَيس واثلة.

قال البُخاري: ابن الأَسقَع البَكري.

قال مُحمد بن الصَّلت: حَدثنا سَعيد بن سالم، عَن ابن جُرَيج، عَن عُمَر بن أَبي الخوار، أَن مَولًى لابن الأَسقع البَكريّ أَخبره، أَن ابن الأَسقع أَخبره، قال: كُنتُ مع أَصحابِ الصُّفَّة، فقال رَجُلٌ: يا رَسول الله، أَيُّ القُرآنِ أَعظَمُ؟ قال: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حتى خَتَمَها. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٠.

- وكذلك أَورده ابن أَبي حاتم، عَن أَبيه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣١٥.

- وأَفرد الطَّبَراني مسندًا للأَسقع البكري، وأَخرج هذا الحَديث، من طريق مُسلم بن خالد، عَن ابن جُريج، قال: أَخبرني عُمر بن عَطاء، أَن مَولى ابن الأَسقع، رجل صدق، أَخبره، عَن الأَسقع البكري، أَنه سمعه، أَن النبي ﷺ جاءَهم، في صُفَّة المهاجرين ... الحَديثَ. «المعجم الكبير» (١٠٠٢).

- وأَورده أَبو نُعَيم، في «معرفة الصَّحَابة» ١/ ٣٥٨، عَن طريق الطَّبَراني، وأَفرد ترجمة للأَسقَع البكري.

- ثم أَفرد ترجمة لابن الأَسقع البكري، «معرفة الصَّحَابة» ٦/ ٣٠٥٥، وساق الحَديث، من طريق عَباس الدُّوري، قال: حَدثنا حجاج، عَن ابن جُريج، قال: أَخبرني عمر بن عَطاء، أَن مَولًى لِابن الأَسقع البكري، رجل صدق حدثه، عَن ابن الأَسقع، أَنه حدثه، أَنه سمعه يقول: جاءَهم النبي ﷺ في صُفَّة المهاجرين ... الحَديثَ.

- وذكر المِزِّي هذا الحَديث في مسند واثلة بن الأَسقَع، وقال: جعله ابن أَبي حاتم ممَّن لا يُعرف له اسم، وقال: هو البكري، مدني له صُحبةٌ، من أَصحاب الصُّفة، وهو واثلة بغير شك، لأَنه من بني لَيث بن بَكر بن عَبد مناة، وهو من أَهل الصُّفة. «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١١٧٥٦).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٠.

وأَخرجه الطَّبَراني (١٠٠٢) وفيه: مولى ابن الأَسقَع، عَن الأَسقع البكري.

- ابن الأَسقع؛ واثلة، سلف.
- ابن بُحينة؛ عَبد الله بن مالك، سلف.
- ابن جَزْء؛ عَبد الله بن الحارِث، سلف.
- ابن جودان، ويُقال: جودان، سلف.
- ابن أَبي حَدْرَد الأَسلمي؛ عَبد الله، سلف.
- ابن حَزْن؛ نَصر، سلف.
- ابن الحَضرَمي؛ العَلاَء، سلف.
- ابن الحَنظَلية؛ سَهل، سلف.
- ابن حوالة؛ عَبد الله، سلف.
- ابن خَلاَّد؛ السَّائب، سلف.
- ابن سَرجس؛ عَبد الله، سلف.
- ابن السَّعدي؛ عَبد الله، سلف.
- ابن الشِّخِّير؛ عَبد الله، سلف.
- ابن صَفوان، مُحمد، سلف.
- ابن طخفة، قَيس، سلف.

***

• ابن عابس الجُهني

- حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ، أَوْ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ، بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الـمُتَعَوِّذُونَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ».

سلف في مسند عُقبة بن عامر الجُهني، رضي الله عَنه.

***

• ابن أَبي عائش

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَائِشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

سلف في مسند أَبي عَيَّاش الزُّرَقي.

***

٧٧٨ـ ابن عَبس[١]

١٦٦٦٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَنَحْنُ فِي غَزْوَةِ رُودِسَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَسُوقُ لآلٍ لَنَا بَقَرَةً، قَالَ: فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا: يَا آلَ ذَرِيحْ، قَوْلٌ فَصِيحْ، رَجُلٌ يَصِيحْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٠(١٥٥٤١) و٤/ ٧٥(١٦٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثني عَبد الله بن كَثير الدَّاري، عَن مُجاهد، فذكره[٢].

***

• ابن عُكيم

ـ عَبد الله، تقدم من قبل.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: ابن عبس، رَجُل أَدرك الجَاهِليَّة، قال: كُنت أَسوق بقرة.. الحَديث، وعنه مُجاهِد. «تعجيل المنفعة» (١٤٥٥).

ـ و«معرفة الصحابة» لأَبي نُعَيم (٣٥٢٠)، و«أُسد الغَابة» لابن الأَثير (٦٣٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٤٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٤٦.

٧٧٩ـ ابن الفِرَاسي[(١)]

١٦٦٦٦ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِراسِيِّ، قَالَ:
«كُنْتُ أَصِيدُ، وَكَانَتْ لِي قِرْبَةٌ أَجْعَلُ فِيهَا مَاءً، وَإِنِّي تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٧) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث ابن الفراسي، في ماء البحر؟ فقال: هو مُرسَل، ابن الفراسي لم يدرك النَّبي ﷺ، والفراسي له صُحْبة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه صَفوان بن سُلَيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه إِسحاق بن إِبراهيم بن سَعيد الـمُزَني، فرَواه عَن صَفوان بن سُلَيم، مِثل قَول مالِك.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، عَن الفِراسي، عَن النَّبي ﷺ.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول مالِك ومَن تابَعَه، عَن صَفوان بن سُلَيم. «العِلل» (١٦١٤).

* * *

---

(١) قال البُخاري: ابن الفِراسي، سَمِع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٤.
ـ وقال المِزِّي: ابن الفراسي، عَن النَّبي ﷺ، وقيل: عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٦٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٥).

١٦٦٦٧- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِراسِيِّ؛

«أَنَّ الْفِراسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَسْأَلُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لاَ بُدَّ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٤(١٩١٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وكتبَ به إِليَّ قُتيبة بن سَعيد: كتبتُ إِليك بخطي وختمتُ الكتابَ بخاتَمي ونقشُهُ: الله ولي سَعيد، رحمه الله، وهو خاتم أَبي). و«أَبو داوُد» (١٦٤٦). و«النَّسَائي» ٥/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٩).

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن أَحمد، وسُلَيمان بن الأَشعث، أَبو داوُد، وأَحمد بن شُعيب النَّسَائي) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، فذكره(٢).

***

• ابن الفغواء

- عَمرو، تقدم من قبل.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٤)، وأَطراف المسند (١١١٤٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٠٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٧.

٧٨٠- ابن مِرْبع الأَنصاري[1]

١٦٦٦٨ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مِرْبَعِ الأَنْصَارِيُّ، وَنَحْنُ فِي مَكَانٍ مِنَ الـمَوْقِفِ بَعِيدٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبراهيمَ».

لِمَكَانٍ تَبَاعَدُهُ عَمْرٌو[2].

أَخرجه الحُميدي (٥٨٧). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٦٤(١٤٠٦٢). وأَحمد ٤/ ١٣٧ (١٧٣٦٥). وابن ماجة (٣٠١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (١٩١٩) قال: حَدثنا ابن نُفيل. و«التِّرمِذي» (٨٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (٣٩٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزَيمة» (٢٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء. وفي (٢٨١٩) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

ثمانيتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد بن نُفَيل، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، والحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَمرو بن عَبد الله بن صَفوان، عَن خاله يَزيد بن شَيبان، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث ابن مِرْبَع الأَنصاري حديثٌ حسنٌ، لا نَعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، وابن مِرْبَع اسمُهُ يَزيد بن مِرْبَع الأَنصاري، وإِنَّما يُعرف له هذا الحَدِيثُ الواحد.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: ابن مِرْبع الأَنصاري، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٢٧.
- وقال المِزِّي: زَيد بن مِرْبع بن قيظي بن عَمرو الأَنصارِيّ، له صُحبةٌ، وقيل: اسمه يَزيد، وقِيلَ: عَبد الله، وأَكثر ما يجيءُ في الحَدِيث غير مُسَمًّى. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٩)، والبَيهَقي ٥/ ١١٥، والبَغَوي (١٩٢٧).

٧٨١ـ ابن مَسعَدة، صاحب الجيوش[١]

١٦٦٦٩- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ، صَاحِبِ الْجَيْشِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بُطْءِ قِيَامِي».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: «فِي بَطِيءِ قِيَامِي».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٩). وأَحمد ٤/ ١٧٦(١٧٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرَنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عُثمان بن أَبي سُليمان، فذكره[٢].

***

• ابن أُم مكتوم

ـ عَمرو بن قَيس، تقدم من قبل.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: ابن مَسعَدة، صاحب الجيوش، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٢٧.

ـ وقال ابن حَجَر: ابن مَسعدة الفَزاري، صاحب الجيوش، صحابي، قيل: اسمه عَبد الله. «تعجيل المنفعة» (١٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٩/ ٤٣٥، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٦.

٧٨٢- ابن الـمُنتفق(١)

١٦٦٧٠- عَنْ عَبْدِ الله الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْكُوفَةِ لأَجْلِبَ بِغَالًا، قَالَ: فَأَتَيْتُ السُّوقَ وَلَمْ تُقَمْ، قَالَ: قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي: لَوْ دَخَلْنَا الـمَسْجِدَ، وَمَوْضِعُهُ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الـمُنْتَفِقِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«وُصِفَ لِي رَسُولُ الله ﷺ وَحُلِّيَ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِمِنًى، فَطَلَبْتُهُ بِمِنًى، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِعَرَفَاتٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لِي: إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبٌ مَالَهُ، قَالَ: فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: زِمَامِهَا، هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنَا، قَالَ: فَمَا يَزَعُنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: مَا غَيَّرَ عَلَيَّ، هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: قُلْتُ: ثِنْتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا، مَا يُنَجِّينِي مِنَ النَّارِ، وَمَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَكَسَ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ، قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الـمَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، فَاعْقِلْ عَنِّي إِذًا: اعْبُدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الـمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ».

أخرجه أَحمد ٦/ ٣٨٣(٢٧٦٩٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثني الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٣٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٢ (١٥٩٧٨) و٦/ ٣٨٣(٢٧٦٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَمرو بن حَسان، يَعنِي الـمُسْلي. وفي ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧٩) و٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يُونُس، يَعنِي، ابن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٤٧٢(١٥٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) قال ابن عبد البَر: في هذا الحديث؛ صِحَّةُ لِقائه، ورُؤيته، وجهل اسمه. «الاستيعاب» ٣/ ١٢٠.

حَدثنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٥/ ٣٧٢ (٢٣٥٥١) قال: حَدثنا أَبو قطن، قال: حَدثنا يُونُس.

ثلاثتهم (عَمرو بن عَبد الله، أَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَمرو بن حَسان، ويُونُس بن أَبي إِسحاق) عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن أَبيه، قال: دخلتُ مسجدَ الكُوفة، أَوَّلَ ما بُنِيَ مسجدُهَا، وهو في أَصحاب التَّمر يومئذ، وجُدُرُهُ من سِهْلَة، فإِذا رجلٌ يُحدِّثُ النَّاسَ، قال:

«بَلَغَنِي حَجَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، حَجَّةُ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَاسْتَتْبَعْتُ رَاحِلَةً مِنْ إِبِلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جَلَسْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، أَوْ وَقَفْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، قَالَ: فَإِذَا رَكْبٌ عَرَفْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِيهِمْ بِالصِّفَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَمَامَهُ: خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْحَهُ دَعْهُ فَأَرَبٌ مَالَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ رَأْسُ النَّاقَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُنَجِّينِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَئِنْ كُنْتَ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي الـمَسْأَلَةِ: اتَّقِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي، قَالَ: غَدَوْتُ لِحَاجَةٍ فَإِذَا أَنَا بِجَمَاعَةٍ فِي السُّوقِ، فَمِلْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، وَصْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَصْفَ صِفَتِهِ، قَالَ: فَعَرَضْتُ لَهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمِنًى، فَرُفِعَ لِي فِي رَكْبٍ فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، قَالَ: فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ: يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ، خَلِّ عَنْ وُجُوهِ الرِّكَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَرُوا الرَّاكِبَ فَأَرَبٌ مَالَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي، أَوْ خَبِّرْنِي، بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: أَوَذَلِكَ أَعْمَلَكَ، أَوْ أَنْصَبَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاعْقِلْ إِذًا، أَوِ افْهَمْ، تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٩٥).

الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامَهَا».

قال أَبو قَطَن: فقلتُ له: سَمِعتَهُ منه، أَو سَمِعتَهُ من الـمُغِيرة؟ قال: نعم(١).

لم يسم «ابن الـمُنْتَفِق»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو نُعَيم: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثني الـمُغيرَة اليَشكُري، قال: حَدثني والدي؛ غدوتُ فإِذا رجل يُحدِّثهم، قال: وُصِفَ لِيَ النَّبيُّ، عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلامُ، فأَتَيتُه، فقال: تَأتي إِلى النَّاسِ ما تُحِبُّ أَن يُؤتَى إِلَيكَ.

وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن الـمُغيرَة بن عَبد الله اليَشكُريّ؛ سأَل أَعرابيٌّ النَّبيَّ، عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلام.

وقال ابن أَبي شَيبة: حَدثني يَحيَى بن عيسَى، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو، عَن الـمُغيرَة بن سَعد، وقال: ابن الأَخرَم، عَن أَبيه، أَو عَمِّه: أَتيتُ النَّبي ﷺ.

أَبو حَفص، قال: حَدثنا ابن داوُد، سَمِعتُ الأَعمَش، عَن عَمرو، عَن الـمُغيرَة بن سَعد بن الأَخرَم؛ أَن عَمَّهُ أَتَى النَّبيَّ، عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلام.

وقال ابن الـمُثَنى: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن رجل، عَن زميل له، عَن أَبيه، وكان أَبوه يُكنى أَبا الـمُنتَفِق؛ كان أَبي بِمَكَّةَ، فَسأَل النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٨.

ـ رواه الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن الـمُغيرة بن سَعد، عَن أَبيه، أَو عن عَمِّه، قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ، وسلف في مسند سعد، والد المغيرة.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥١).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٨ و١٥٥٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٩٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٤٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ١٩/ (٤٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٢٠ و١٠٦٢١)، والبَغَوي (٩).

• ابن مُنية

ـ يَعلَى بن أُميَّة، تقدم من قبل.

***

• البَهْزي

• حَدِيثُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنِ الْبَهْزِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالأُثَايَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يَقِفُ عِنْدَهُ، لاَ يُرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ».

سلف في مسند عُمير بن سَلَمة الضَّمْري، رضي الله عنه.

***

• القَيسي

• حَدِيثُ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيسِيُّ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَالَ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَهَالَ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِنَاءِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً، وَعَلَى وَجْهِهِ مَرَّةً، وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّةً بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب الـمُبهمات.

***